

توصيات منهجية في الجغرافيا

منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق	منهجية المقال
يقسم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكير : - يمثل العنوان المصاحب لدراسة الوثائق موضوعها العام. - تبين العلاقة بين الوثائق. - قراءة الأسئلة المصاحبة لأنها توجه إلى محاور الاهتمام. - تبويب المعطيات منطقياً : حسب القطاعات والأنشطة الاقتصادية ... - تصنيف الإنتاج : في الفلاحة إلى نباتي أو حيواني وفي الصناعة حسب الأجيال وفي الخدمات حسب الفروع. - استخراج نسق التطور... II. مرحلة الانجاز والتحرير : 1. التقديم : - التعريف بنوعية الوثيقة أو الوثائق وطبيعتها : - جدول إحصائي أو إحصائيات ثابتة أو تطويرية. - رسم بياني (منحنى أو رسم دائري أو رسم بالأعمدة). - وثيقة مصورة (صورة فوتوغرافية، لافتة إخبارية، رسم كاريكاتوري). - نص. - خريطة جغرافية... - مصدر الوثيقة أو الوثائق وموضوعها : عدم الاكتفاء بالعنوان والدقة والإيجاز في تحديد الفكرة العامة دون الدخول في الاستنتاجات. - ذكر الموضوع المشترك للوثائق وتنزيله في السياق. - طرح عناصر الشرح أي الأسئلة المصاحبة دون تغيير في ترتيبها ومحتواها وعنوان العناصر وفق الأسئلة. 2. الجوهر : - تحليل مسترسل للمطلوب اعتماداً على الأسئلة المصاحبة مع توظيف المكتسبات. - التقيد بالمطلوب والانطلاق من الوثيقة أو الوثائق. - تعريف المفاهيم الرئيسية وحسن توظيفها. - التدعيم بأمثلة ورسوم وإحصائيات دقيقة. ما ينبغي تجنبه : - الإهمال الكلي أو الجزئي للوثيقة أو الوثائق وللأسئلة المصاحبة وتحرير مقالة حول موضوعها. - دراسة كل وثيقة على حدة والتطرق إلى محتواها بطريقة سطحية أو الوقوع في المحاكاة. - الإجابة عن الأسئلة وإهمال الوثيقة أو الوثائق. - التفسيرات الخاطئة والمتناقضة. 3. الخاتمة : - تقييم الوثيقة أو الوثائق (أهمية الوثائق وحدودها). - فتح آفاق بطرح مسألة أخرى ذات صلة بالوثيقة أو الوثائق. ما يجب تجنبه : - تلخيص الأفكار الواردة في الوثيقة أو الوثائق وإعادة كتابة أسئلتها أو عنوانها. - انجاز خاتمة مقال. - الاقتضاب والإطالة. - إهمال فتح الآفاق أو تحويله إلى أسئلة يصعب الإجابة عليها.	يقسم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكير : - التمييز بين أصناف مختلف أصناف المواضيع : - مواضيع التحليل - مواضيع المقارنة - مواضيع التصنيف... - التمييز بين المعطى والمطلوب. - تحديد المفاهيم الأساسية وتفكيك مكونات المطلوب. - بناء التخطيط (العناصر الرئيسية والفرعية مع الحرص على التوازن بينها). II. مرحلة الانجاز والتحرير : 1. المقدمة : - تحديد الإطار العام للموضوع والتمهيد له دون الدخول في استنتاجات وتحمل المقدمة جزءاً من الجوهر. - طرح عناصر الشرح. 2. الجوهر : - تحليل مسترسل ومتربط للعناصر مع عنوانها. - التدعيم بالأمثلة والرسوم والإحصائيات الدقيقة. - اعتماد مفاهيم ومصطلحات جغرافية وتعريفها عند الضرورة. - سلامة اللغة، وضوح الخط، حسن إخراج العمل... 3. الخاتمة : - أهم الاستنتاجات. - فتح آفاق. - تجنب الاقتضاب أو الإطالة.

الدورة الرئيسية (شعبة الآداب)

الموضوع الأول : مقال

تنامي الأدفاق التجارية العالمية :

- بيّن مظاهره
- ادرس عوامله
- أبرز مدى استفادة بلدان الجنوب منه.

الإصلاح

المقدمة :

تميزت الأدفاق التجارية منذ بداية التسعينات من القرن العشرين بتسارع نموها وبارتفاع قيمتها في كل مناطق العالم وأقطاره، وذلك نتيجة عوامل عديدة. ولئن أدى ذلك إلى عولمة التجارة وترابط أجزاء المجال العالمي، فإن النظام التجاري العالمي لا يزال غير متكافئ بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. فما هي مظاهر تنامي الأدفاق التجارية العالمية ؟ وما هي عوامل هذا التنامي ؟ وما هو مدى استفادة بلدان الجنوب منه ؟

I. مظاهر تنامي الأدفاق التجارية العالمية :

1. نمو ملحوظ منذ بداية التسعينات :

- سجلت الأدفاق التجارية في العالم، منذ بداية التسعينات، نموا محسوسا. فبلغ إجمالي قيمتها حوالي 16000 مليار دولار سنة 2009.
- شمل التزايد أدفاق السلع، التي قاربت قيمتها 12500 مليار دولار، وأدفاق الخدمات التجارية التي تجاوزت قيمتها 3000 مليار دولار في نفس السنة.

← يجسد هذا التطور أحد مظاهر العولمة التي شهدها العالم.

2. تدعم حصة الأدفاق التجارية العالمية في اقتصاد العالم :

- تدعمت حصة الأدفاق التجارية العالمية في اقتصاد العالم منذ تسعينات القرن العشرين فأصبحت المبادلات التجارية تشمل 28 % من الناتج الداخلي الخام العالمي سنة 2005.
- لم يفض هذا النمو، على أهميته، إلى عولمة كاملة للأدفاق التجارية حيث يتحقق أكثر من نصف قيمتها في إطار ضمن إقليمي، أي داخل القارات أو في أطار التجمعات الاقتصادية الكبرى ومناطق التبادل الحر.

← ترابط أجزاء المجال العالمي وتكوّن نظام تجاري عالمي.

3. تنامي حصة بلدان الجنوب من الأدفاق التجارية العالمية :

يبدو ذلك من خلال :

- نمو متسارع للأدفاق التجارية شمل كامل أجزاء العالم.
- تحقيق البلدان النامية لأرفع نسبة من هذا النمو نتيجة انضمام عدد متزايد منها إلى المنظمة العالمية للتجارة بعد تحرير مبادلاته التجارية منذ ثمانينات القرن العشرين، وبمجموعة البلدان المستقلة التي انخرطت في اقتصاد السوق منذ مطلع التسعينات من القرن الماضي.

ارتفعت قيمة الأدفاق التجارية العالمية نتيجة تأثير عدة عوامل. فما هي أبرز العوامل المساعدة على تنامي الأدفاق التجارية العالمية ؟

II. عوامل تنامي الأدفاق التجارية العالمية :

1. نمو مواكب لتحولات الاقتصاد العالمي :

ساهمت التحولات التي شهدتها الاقتصاد العالمي منذ سبعينات القرن الماضي في تدعيم الأدفاق التجارية. ويتمثل ذلك في :

- إتباع العديد من البلدان النامية منذ سبعينات القرن العشرين استراتيجيات التصنيع الحاث على التصدير فتمت صادراتها من المنتجات المعملية بنسق سريع.
- تنامي أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر عن طريق الشركات عبر القطرية التي ازداد عددها وانتشرت فروعها في مختلف مناطق العالم للاستفادة من فوارق كلفة الإنتاج.
- اعتماد بلدان العالم النامي منذ أواسط الثمانينات من القرن الماضي سياسات الانفتاح الاقتصادي والتي أدت إلى فتح العديد من الأسواق.

2. تحرير التجارة العالمية :

تحررت التجارة العالمية بفضل :

- جولات المفاوضات التي نظمت في إطار الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الغات) منذ سنة 1947، ثم بداية من 1995 ضمن المنظمة العالمية للتجارة.
- عقد العديد من الاتفاقيات التجارية الثنائية.
- إبرام 148 اتفاقية إقليمية لتحرير التجارة بين الأقطار.
- إنشاء عدة مناطق للتبادل الحر، مثل اتفاقية أمريكا الشمالية للتبادل الحر.
- تكوّن أسواق مشتركة، مثل المركوسور بأمريكا اللاتينية.
- تأسيس تجمعات اقتصادية إقليمية أهمها الاتحاد الأوروبي.

3. دور العوامل التقنية :

- التطور التقني في ميدان النقل البحري بالخصوص ما أدى إلى تنامي حمولة وسائل النقل وارتفاع سرعتها.
- اعتماد الصندوق الذي أسهم في انخفاض كلفة نقل البضائع.
- إنشاء الموانئ المتخصصة مثل موانئ الحاويات.
- تركيز شبكات الأنابيب والسكك الحديدية عبر القارية ما سمح بتبادل كميات كبيرة من السلع والمحروقات.
- تطور التقنيات البنكية والتأمينية.
- الثورة التقنية التي شملت ميداني الاتصال والإعلام.

يسّرت العوامل التقنية إبرام الصفقات التجارية وزادت في سرعة استجابة الشركات للطلب في الأسواق العالمية.

أصبحت عولمة التجارة تهم أطرافاً عديدة من العالم. فما هو مدى استفادة بلدان العالم النامي من المبادلات التجارية العالمية؟

III. مدى استفادة بلدان الجنوب من تنامي الأدفاق التجارية العالمية : استفادة محدودة ومتفاوتة

1. استفادة محدودة :

- نمت الأدفاق التجارية ببلدان الجنوب بنسق أسرع من مثيلتها ببلدان الشمال، لكن نصيب الجنوب من إجمالي الأدفاق التجارية العالمية لا يزال ضعيفاً (26.4 % سنة 2009).
- لم يشمل الارتفاع كل قارات البلدان النامية : ففي سنة 2009 وفرت القارة الآسيوية ربع صادرات السلع في العالم، في حين ظلت القارة الإفريقية مهمشة في النظام التجاري العالمي، حيث لم تتجاوز حصتها من الأدفاق التجارية العالمية 3 % في نفس السنة.

2. استفادة متفاوتة حسب أصناف البلدان :

- تواجه البلدان النامية نظاماً تجارياً عالمياً مجحفاً، رغم تطوره، لم يستفد منه إلا بعضها.
- لا تزال عدة عراقيل تحول دون بلوغ منتجات البلدان الأقل تقدماً أسواق البلدان المتقدمة.
- لأن ارتفاع حصة البلدان النامية من المبادلات التجارية العالمية، فإن هذا الارتفاع تحقق بفضل التطور الملحوظ لمبادلات البلدان الصناعية الجديدة (التينيات، النمر، البرازيل والمكسيك) الناجم عن نمو صادراتها المعملية، ونمو صادرات الصين بعد انفتاحها على العالم منذ تسعينات القرن العشرين.

الخاتمة :

لا شك أن نمو المبادلات التجارية شمل كل قارات العالم منذ تسعينات القرن الماضي ودعم ترابط أجزاء المجال العالمي. إلا أن ذلك لم يفض إلى إرساء نظام تجاري عالمي متكافئ يحدّ من سيطرة بلدان الثالوث وشركاتها عبر القطرية على الأدفاق التجارية العالمية ويضمن استفادة كل بلدان العالم منه. فهل يكرّس تنامي الأدفاق المالية هيمنة الثالوث؟

الدورة الرئيسية (شعبة الآداب)

الإصلاح

التقديم :

تمثل الوثيقة الأولى بعض المنتوجات الفلاحية للاتحاد الأوروبي ومكانتها العالمية سنة 2008 أخذت من إحصائيات منظمة الأغذية والزراعة سنة 2010. وتمثل الوثيقة الثانية بعض المؤشرات عن الاتحاد الأوروبي سنة 2008 مصدرها أروستات سنة 2010 وملامح العالم الاقتصادية سنة 2011. أما الوثيقة الثالثة فتتمثل مقتطفات من كتاب السياسة الفلاحية المشتركة مفسرة الصادر عن الإدارة العامة للفلاحة والتنمية الريفية سنة 2004 التابعة للمفوضية الأوروبية و تتمحور حول حدود القوة الفلاحية للاتحاد الأوروبي. تتعلق هذه الوثائق ببعض مؤشرات القوة الفلاحية الأوروبية وحدودها. فما هي مظاهر القوة الفلاحية للاتحاد الأوروبي ودعائنها ؟ وما هي أبرز الصعوبات التي تواجهها ؟

I. مظاهر القوة الفلاحية للاتحاد الأوروبي :

تتجلى القوة الفلاحية الأوروبية في تنوع الإنتاج وضخامته وتغطيته للحاجيات الغذائية لسكان الاتحاد ووزنه الهام في السوق العالمية للمنتجات الفلاحية.

1. إنتاج فلاحي ضخم :

تبرز الوثيقة الأولى ضخامة الإنتاج الفلاحي النباتي والحيواني للاتحاد الأوروبي والذي يمكنه من احتلال مراتب متقدمة على المستوى العالمي :

- في الإنتاج النباتي يعتبر الاتحاد الأوروبي من كبار منتجي الحبوب بأكثر من خمس الإنتاج العالمي من القمح سنة 2008 وقرابة نصف الإنتاج العالمي من اللفت السكري في نفس السنة وهو ما يمكنه من تبوأ المراتب الأولى عالميا. كما ينتج بالإضافة إلى ذلك كميات كبيرة من الخمر والخضر والغلل.
- في الإنتاج الحيواني يعتبر الاتحاد ثاني أكبر منتج للحليب في العالم بأكثر من ربع الإنتاج العالمي سنة 2008، وذلك بفضل وفرة القطيع والتطور المتواصل لأساليب تربية الماشية. ويتميز كذلك بإنتاجه الضخم للزبدة والأجبان واللحوم والذي يضعه في المراتب الأولى في العالم.

2. فلاحية تحقق الاكتفاء الذاتي الغذائي :

- تتجلى القوة الإنتاجية لفلاحة الاتحاد الأوروبي في ارتفاع المردود الفلاحي.
- يحتل الاتحاد مراتب متقدمة على المستوى العالمي في مردودية الحبوب، رغم التفاوت بين أقطاره.
- مكن ارتفاع المردود الفلاحي للاتحاد الأوروبي من تحقيق الاكتفاء الذاتي الذي فاقت نسبته 100 % في مجمل المنتجات الغذائية الأساسية كالحبوب والخمر والحليب ومشتقاته واللحوم، وذلك منذ ثمانينات القرن العشرين.

3. قوة تصديرية :

- تحوّل الاتحاد الأوروبي بفضل ضخامة الإنتاج الفلاحي إلى قوة فلاحية تصديرية كبرى تستأثر بقرابة عشر قيمة الصادرات العالمية للمنتجات الفلاحية سنة 2008.
- يصدر الاتحاد مواد غذائية استراتيجية : قمح، قطن، لحوم، ذرة (61 % من الصادرات العالمية...)
- تمثل الصادرات الفلاحية 6 % من القيمة الجمالية لصادرات الاتحاد سنة 2008.
- ← الاتحاد الأوروبي ثاني مصدر فلاح في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

تستند القوة الفلاحية للاتحاد الأوروبي إلى دعائم عديدة بشرية، هيكلية وطبيعية.

II. دعائم القوة الفلاحية للاتحاد الأوروبي :

تبيّن الوثيقة الثانية تنوع الدعائم التي تركز عليها القوة الفلاحية الأوروبية.

1. الدعائم البشرية :

يستفيد الاتحاد الأوروبي من ثروة بشرية محدّدة لاكتساب القوة الفلاحية فهي تجمع بين مزايا العدد ومزايا التأهيل العلمي والمهني :

- الاتحاد أول قوة بشرية ضمن أقطاب الثلاث إذ يعد قرابة 500 مليون نسمة.
- يشكل هؤلاء السكان سوقا استهلاكية ضخمة تمثل عاملا مدعما للتنمية الفلاحية بسبب أهمية عددهم وتركز قرابة 80 % منهم في المدن وإقبالهم على الاستهلاك المرتبط بارتفاع الناتج الداخلي الخام للفرد (أكثر من 25000 يورو).

2. الدعائم الهيكلية :

- أهمية البحث العلمي والتطوير : يحظى البحث العلمي والتجديد التكنولوجي بعناية خاصة ويتجلى ذلك من خلال :
 - تخصيص نسبة هامة من الناتج الداخلي الخام للبحث العلمي والتطوير (1.7 % سنة 2008).
 - صياغة برامج بحث علمي مشتركة (مثل برنامج أوريكا الذي انطلق منذ سنة 1985، ومبادرة التجديد 2010).

- السياسة الفلاحية المشتركة : تم إقرار هذه السياسة منذ 1962 بهدف ترفيع الإنتاج بما يضمن الاكتفاء الغذائي. وارتكزت على دعائمين رئيسيتين :
 - دعم السوق الفلاحية.
 - تنظيم النشاط الفلاحي.

← ساهمت هذه السياسة بنسبة كبيرة في بناء القوة الفلاحية الأوروبية.

3. الدعائم الطبيعية : مجال متعدد المزايا

- يسمح مجال الاتحاد الأوروبي 4.3 مليون كلم² ويتضمن مؤهلات لكسب القوة الفلاحية.

- يغلب الانبساط على تضاريس الاتحاد وهو ما يوفر مساحة صالحة للزراعة تمتد على 1.6 مليون كلم². وتتميز السهول عموما بخصوبة التربة (أحواض البو والدانوب والراين، الحوض الباريسي، سهل أوروبا الشمالية...).
- تتوفر بالاتحاد الأوروبي مناخات ملائمة للنشاط الفلاحي والتي يرتبط اعتدالها وتنوعها بامتداد مجال الاتحاد ضمن المنطقة المعتدلة وبطول الواجهات البحرية غربا وجنوبا.

III. حدود القوة الفلاحية للاتحاد الأوروبي :

تركز الوثيقة الثالثة على بعض المشاكل التي تواجهها الفلاحة الأوروبية. ومن أبرزها :

1. مشكل فوائض الإنتاج وتصريفها :

- أدت ضخامة الإنتاج إلى تكديس فوائض مرتفعة من الحبوب والحبوب والحليب ومشتقاته.
- أصبح التصرف فيها أحد المشاكل العويصة التي تجابه الفلاحة الأوروبية.
- تؤثر هذه الفوائض بشكل سلبي على أسعار المواد الفلاحية ومداخل الفلاحين، فضلا عن صعوبة الترويج في ظل منافسة قوية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية خاصة.

2. ارتفاع نفقات الدعم :

- ارتفعت النفقات المخصصة للسياسة الفلاحية المشتركة توازيا مع تطور الإنتاج ومع توسع الاتحاد.
- تستأثر هذه السياسة بحصة متزايدة من ميزانية الاتحاد الأوروبي السنوية.
- أصبحت السياسة الفلاحية المشتركة أحد المواضيع التي تهدد من حين إلى آخر وحدة الاتحاد، وذلك بالرغم من محاولات التحكم فيها.

3. المشاكل البيئية المترتبة عن الفلاحة الانتاجية :

- تضاعف استهلاك الأسمدة الكيميائية منذ بداية الستينات من القرن الماضي ويعتبر ذلك من مقومات تعصير القطاع الفلاحي.
- أخل هذا الاستهلاك المكثف للأسمدة والأدوية ببعض التوازنات البيئية (المياه، التربة...) ويلقى معارضة من قبل أنصار الاقتصاد البيئي.

← للحد من مشاكله الفلاحية، أقدم الاتحاد الأوروبي، منذ سنة 1993، على تعديل السياسة الفلاحية المشتركة باعتماد إجراءات جديدة.

الخاتمة :

سلّطت هذه الوثائق الضوء على القوة الفلاحية للاتحاد الأوروبي الذي يملك ثاني أقوى فلاحية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية. فهو يحقق إنتاجا فلاحيا ضخما يضمن له اكتفاءه الغذائي ويسمح له بأن

يكون من أكبر المصدرين للمنتوجات الفلاحية في العالم، وذلك بفضل تعدد الدعائم ونجاحات السياسة الفلاحية المشتركة. لكن هل يتمكن الاتحاد من ضمان دخل أدنى للفلاحين مع مراعاة وضعية السوق العالمية ومواقف قوى فلاحية فاعلة كالولايات المتحدة الأمريكية ؟



شعبة الآداب

التاريخ

توصيات منهجية

منهجية دراسة النص أو الوثائق	منهجية المقال
• يهدف هذا العمل إلى اختبار قدرات التلميذ على: ♦ التعامل مع الوثيقة أو الوثائق قراءة و تحليلا و شرحا و استنتاجا ♦ حسن استغلال المعلومات المكتسبة و توظيفها لدراسة الوثيقة أو الوثائق • و يتألف هذا العمل من ثلاثة أجزاء: ♦ التقديم: يهدف إلى التعريف بالوثيقة أو الوثائق وتحليلها و طرح التساؤلات التي تثيرها ♦ التعريف يعني تحديد: - طبيعتها - مصدرها - صاحبها - إطارها التاريخي ♦ طرح الإشكاليات التي تثيرها الوثائق بالاعتماد على الأسئلة المصاحبة لها. ♦ الجوهر: يهدف إلى دراسة محتوى الوثيقة أو الوثائق و إثرائها في شكل تحرير مسترسل اعتمادا على: ♦ المعطيات التاريخية المكتسبة ♦ الأسئلة المصاحبة للوثيقة أو الوثائق ♦ الخاتمة: تهدف إلى تقييم الوثيقة أو الوثائق من خلال: - تحديد أهم الاستنتاجات و إبراز حدود الوثيقة أو الوثائق - فتح آفاق بطرح مسألة أخرى ذات صلة بالوثيقة أو الوثائق • ملاحظة : الاقتصار في كل مراحل العمل على المعطيات التي تساعد على فهم محتوى الوثيقة أو الوثائق.	• يهدف المقال إلى اختبار قدرات التلميذ على توظيف مكتسباته المعرفية والمنهجية لحل الإشكالية التي يطرحها الموضوع و ذلك من خلال: ♦ تفكيك نص الموضوع ♦ ضبط تخطيط واضح يتوخى الترابط بين عناصر الموضوع و التوازن بينهما ♦ انتقاء المعلومات الملائمة للموضوع و تبويبها حسب العناصر ♦ التأليف بين تلك المعلومات ♦ الاستنتاج • و يتألف المقال من ثلاثة أجزاء: ♦ المقدمة: تهدف إلى طرح إشكالية الموضوع و ذلك من خلال: ♦ تحديد الإطار العام للموضوع (الإطار الزمني، الإطار المكاني، التعريف بالشخصية المركزية...) ♦ الإعلان عن عناصر الموضوع، و يكون ذلك عادة في شكل تساؤلات ♦ الجوهر: يهدف إلى تناول عناصر الموضوع بالدرس في شكل تحرير مسترسل و ذلك من خلال: ♦ تضمين كل عنصر من عناصر الموضوع مجموعة من المعلومات و الأفكار المرتبة ترتيبا منطقيا ♦ تدعيم الأفكار بالشواهد المدعمة والمقولات والأمثلة الملائمة ♦ الإنتهاء في آخر كل عنصر إلى نتيجة (استنتاج) حسن التخلص من عنصر إلى آخر من خلال فكرة انتقالية أو طرح تساؤل ♦ الخاتمة: تهدف إلى التقييم من خلال: ♦ محاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة بتحديد أهم الاستنتاجات ♦ فتح آفاق على مسألة أخرى ذات صلة بالموضوع.

الدورة الرئيسية

الموضوع الأول: مقال

الإصلاح
المقدمة

اندلعت الحرب العالمية الأولى في صائفة 1914 لتتواصل أكثر من 4 سنوات وتسفر عن تغيير ميزان القوى لفائدة الولايات المتحدة الأمريكية. فما هي الأطراف المتضررة من الحرب وما هي الأطراف المستفيدة منها.

I - انعكاسات بشرية واقتصادية سلبية للحرب العالمية الأولى على أوروبا

1- الانعكاسات البشرية: فداحة الخسائر البشرية:

- أسفرت الحرب عن 8 ملايين قتيل بأوروبا من مجموع 9 ملايين على المستوى العالمي إلى جانب ملايين الجرحى والعجز.
- شملت الخسائر البشرية خاصة القوى النشيطة وأساسا الذكور القادرين على الإنجاب.
- تراجع نسبة الولادات .
- تفاوتت هذه الخسائر بين البلدان الأوروبية.

2- الانعكاسات الاقتصادية: انهيار اقتصادي:

- تضرر فادح لوسائل الإنتاج و للبنى الأساسية للبلدان الأوروبية المتحاربة .
 - انهيار الإنتاج الفلاحي والصناعي و تراجع النشاط التجاري الأوروبي .
 - انهيار قيمة أهم العملات الأوروبية، وتفاقم التضخم المالي بشكل غير مسبوق وارتفاع حجم ديون الدول الأوروبية خاصة تجاه الولايات المتحدة الأمريكية.
- => كارثة بشرية واقتصادية أفقدت أوروبا مكانتها الاقتصادية العالمية المهيمنة.

II - القوى الجديدة المستفيدة من الحرب

1- بروز الولايات المتحدة كأول قوة اقتصادية في العالم

- تضاعف الإنتاج الفلاحي والصناعي للولايات المتحدة الأمريكية.
- ارتفاع مساهمتها في التجارة العالمية .
- بروزها كأول قوة مالية في العالم من خلال تدعيم مكانة الدولار كعملة عالمية و ضخامة نصيبها من احتياطي المخزون العالمي للذهب و تحولها إلى أول دائن في العالم...

=> استفادة الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب ، عزز موقعها الاقتصادي الجديد لتصبح فاعلا رئيسيا في العلاقات الدولية غداة الحرب وهو ما يعني تغير موازين القوى في العالم.

2 - استفادة أطراف أخرى

- بروز بلدان أخرى استفادت من تراجع أوروبا لتدعيم مكانتها العالمية في مجالات الإنتاج الفلاحي والصناعي والمبادلات التجارية مثل اليابان و كندا و الأرجنتين و البرازيل ...

خاتمة

خرجت أوروبا منهكة من الحرب العالمية الأولى ماديا وبشرياً، بينما استفادت قوى جديدة في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية.

الموضوع الثاني: دراسة نص

الإصلاح

تقديم الوثيقة

- يمثل هذا النص مقتطفات من مذكرات الرشيد إدريس، أحد مناضلي الحزب الدستوري الجديد الذي تولى قيادة الديوان السياسي السابع للحزب سنة 1941، في مرحلة دقيقة من مراحل الحركة الوطنية التونسية، تميزت بتفاهم القمع الاستعماري قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية.

- تناول هذا النص مظاهر النشاط الوطني قبل دخول القوات المحورية البلاد التونسية وتطور هذا النشاط زمن اعتلاء المنصف العرش وخلعه إلى حدود سنة 1945.

فما هي مميزات النشاط الوطني أثناء الحرب العالمية الثانية وانعكاسات الحركة المنصفية على هذا النشاط؟

I- مظاهر نشاط الحزب الدستوري الجديد من نهاية أحداث أبريل 1938 إلى تاريخ دخول

جيوش المحور البلاد التونسية

- الدخول الوطني في مرحلة السرية إثر أحداث أبريل 1938 لمواجهة سياسة القمع الاستعماري.
- تشكل عدة دواوين سياسية متعاقبة لمواصلة قيادة نشاط الحزب الدستوري الجديد.
- تركّز العمل الوطني على المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين و الاحتجاج و القيام بأعمال تخريبية تستهدف المصالح الفرنسية.
- خروج نشاط الحزب من السرية إلى العلنية مع اعتلاء المنصف باي العرش ودخول جيوش المحور إلى البلاد التونسية.

II- سياسة المنصف باي تجاه السلط الاستعمارية وتأثيرها في العمل الوطني

- استفادت الحركة الوطنية من المعطيات الجديدة وخاصة اعتلاء المنصف باي العرش الذي تزامن مع دخول جيوش المحور إلى البلاد التونسية.
- عمل المنصف باي على إثبات وجود السيادة التونسية تجاه سلطة الحماية.
 - قام بتشكيل حكومة وطنية بقيادة محمد شنيق ضمّت بعض الوطنيين مثل محمود الماطري وصالح فرحات.
 - تقدم بمذكرة تتضمن 16 مطلباً للحكومة الفرنسية تضمّ عدداً من مطالب الحركة الوطنية.
 - عمل على ملازمة الحياد تجاه الصراع بين المحور و الحلفاء رغم إغراءات المحوريين وضغوطات الحلفاء.
 - تم إطلاق سراح المعتقلين من القيادات الدستورية.
 - تأسست عدة جمعيات شبابية وكشفية و صدرت بعض الصحف الوطنية مثل إفريقيا الفتاة، الشباب...
 - التفاف الوطنيين حول المنصف باي و دعمهم لسياسته و مواقفه.

III- مظاهر تطوّر العمل الوطني بعد خلع المنصف باي إلى حدود 1945

- توحّد القوى الوطنية حول المطالبة بعودة المنصف باي بعد خله ونفيه.

- تكون الحركة المنصفية التي ساهمت في توحيد القوى الوطنية.
- بلورة برنامج يطالب بالحكم الذاتي و بإقامة نظام ملكي دستوري.
- قيام "جبهة وطنية" في فيفري 1945 مهدت لمؤتمر ليلة القدر الذي شكل منعرجا في تاريخ الحركة الوطنية.

خاتمة

استفادت الحركة الوطنية التونسية من الظرفية الجديدة المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية لتدفع بها لأول مرة للمطالبة بالاستقلال.

